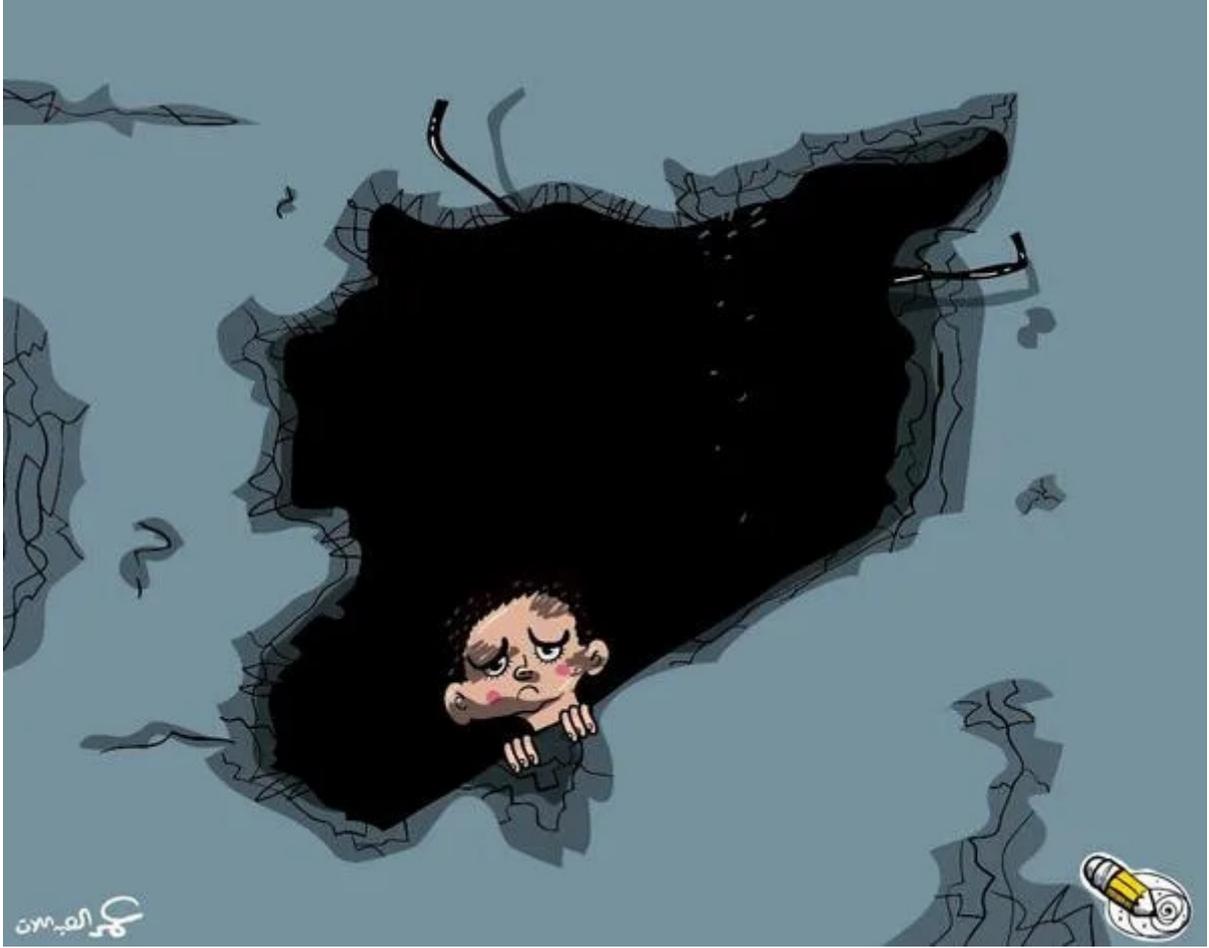


19 خريطة لسوريا برؤية فنانيها



للفن دور أساسي في التعبير عن واقع ممارسات الحياة اليومية للشعوب، ودور في نقل رسائل إنسانية تحكي صوت هذه الشعوب، محافظًا على الذاكرة الجماعية لها.

في نون بوست اخترنا 19 خريطة لسوريا، بريشة فنانيين مختلفين، عبّروا عما تمر به سوريا من أزمة من خلال أعمالهم الفنية منذ بداية انطلاق الثورة، معتمدين على تقنيات عديدة منها التقنيات الرقمية ومنها محاكاة الواقع السوري من خلال لوحات لفنانين مشهورين، تغطي هذه الخرائط مواضيع تتعلق بالأزمة السورية، منها المعتقلين السياسيين، إراقة الدماء والقتل، التهجير، السلاح، والصمت الدولي.

خرائط فادي زيادة:

في صفحته على الفيسبوك يقول فادي زيادة إن تصاميمه من وحي الثورة السورية، ومن خلالها ينقل صورة حياة السوريين وأثر الحرب عليهم.



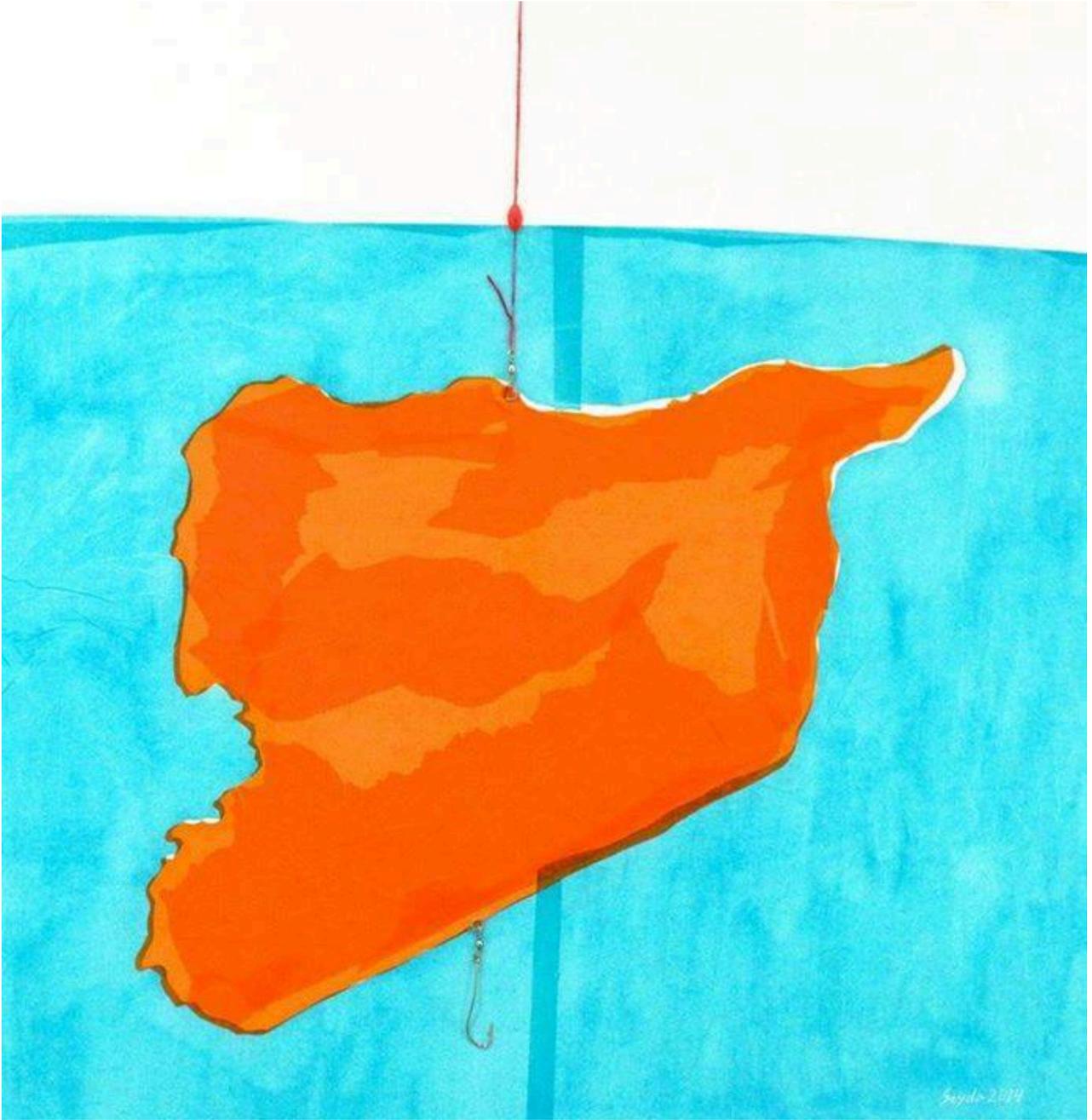
خرائط ”السوري قسمة ونصيب“ - جواد:

أما صفحة الفنان السوري ”جواد“ الذي يرى نفسه كـ ”سوري قسمة ونصيب“، فمن خلالها يتنوع الفنان بالأسلوب الفني، فهناك من أعماله الرسومات الكاريكاتورية، التصميم الجرافيكي وأيضًا لوحات فنية باستخدام الأكريلك.

تصف أعمال ”جواد“ سوريا بصورتها الجريحة، التي مزقتها الحرب منذ انطلاق الثورة.



سوريا البيت تغرق، لوحة لفنان الكاريكاتير السوري "محمد سيداً":



خرائط الفنان تمام عزام:

نقلًا عن صفحته لعل أكثر ما يميز الفنان "تمام عزام" استخدامه لتقنيات بصرية ودمجها بصور من الواقع اليومي لحياة السوريين والتي تظهر قسوة الدمار الاجتماعي والنفسي الذي تعرض له الشعب السوري، ومنتقداً من خلالها السياسات المحلية والدولية التي فاقمت الأزمة في سوريا على الصعيد السياسي والاقتصادي.

تعبّر الخرائط الآتية عن الغدر الدولي الذي تعرض له الشعب السوري من قبل المؤسسات الدولية، التي وقفت أمام ما يحدث في سوريا دون أن تقوم بحراك حقيقي لإيقاف الحرب على الشعب السوري، هذه الحرب التي جعلت الشعب السوري ينزف منذ بداية الحراك الثوري حتى اليوم.



خرائط Imranovi:

خرائط المصمم صدقي الإمام:

والذي أختير مؤخرًا في المركز الرابع بين 12 مصممًا في الدول الإسكندنافية، فتعبر عن الوجه المظلم للأزمة السورية، السلاح، وغياب الحياة العادية في البلاد.



خرائط الفنان وسام الجزائري:

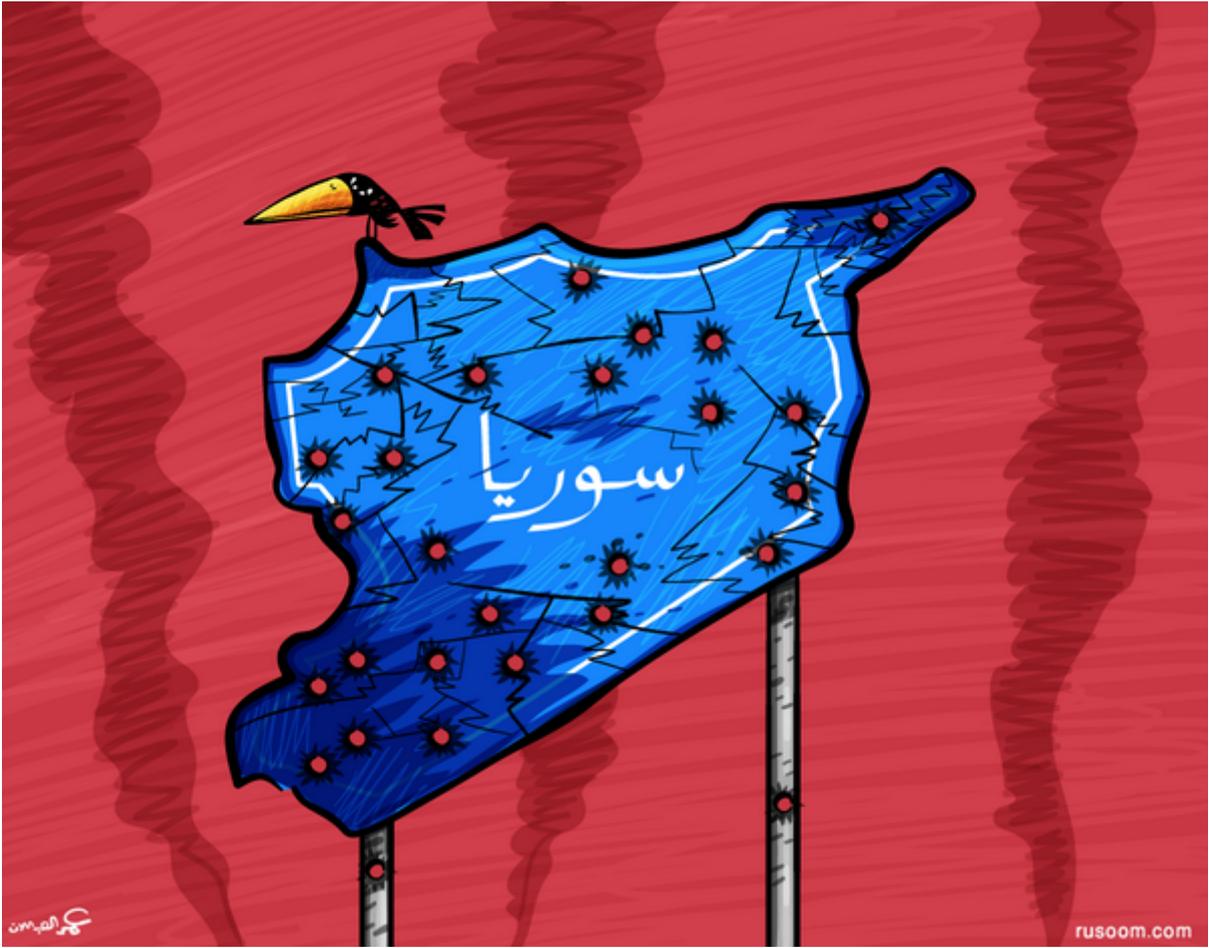
في سيرته المختصرة على معرضه الافتراضي، يذكر الفنان وسام الجزائري أنه ولد في دمشق وبدأ دراسة الفنون الرقمية عام 2008 في جامعة نيو بلغاريا وتخرج منها عام 2011، ومع انطلاق الثورة السورية عام 2011 بدأ يشارك بعدة معارض تدعم الحراك السلمي في سوريا.

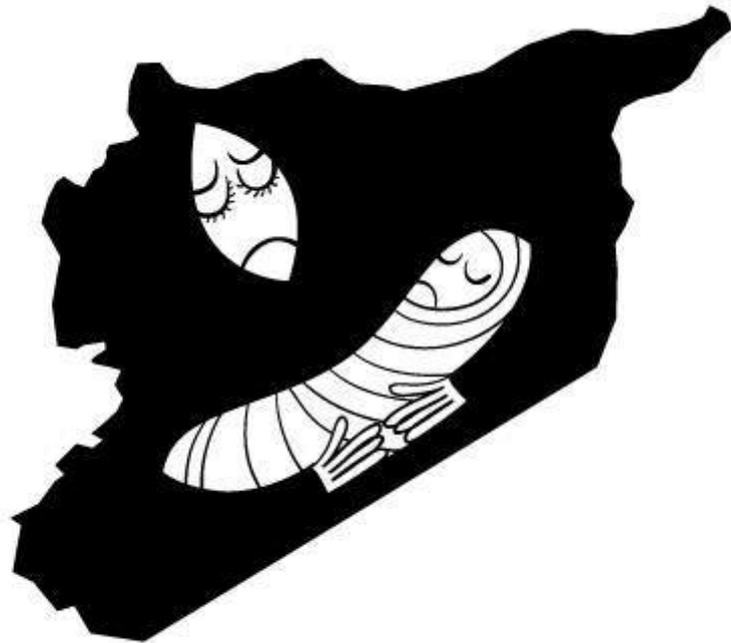
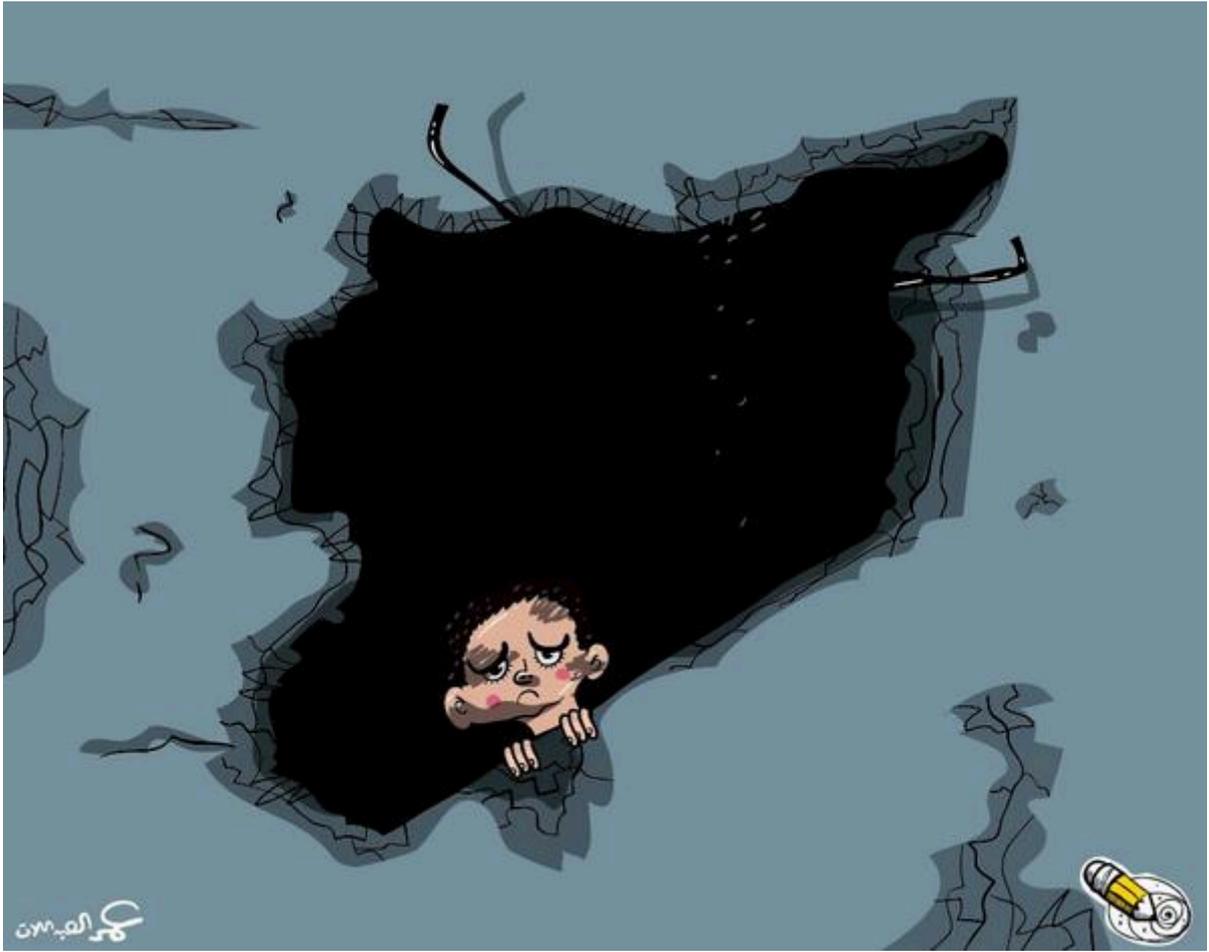
للفنان وسام الجزائري أسلوبه الفني الخاص، لكن ما ينعكس من خلال أعماله أن هذا لا يمنعه من توظيف لوحات عالمية شهيرة ونقلها بصورة مختلفة تحاكي الواقع السوري، الأمر الذي قام بفعله فنانون سابقون في تاريخ الفن.

نقلًا عن صفحة الفنان:

استخدم الفنان وسام الجزائري لوحة بابلو بيكاسو "غيرنيكا"، هذه اللوحة وصفت القتل الذي تعرض له سكان البلد خلال الحرب الأهلية الإسبانية عام 1937 والذي نُفذ بالتعاون مع قوات حربية إيطالية وألمانية، تعرض السوريون منذ انطلاق الثورة لأساليب قتل شبيهة، جعلت وصف "الخريطة السورية" كـ "غيرنكا" أمرًا لا عجب به.







ومن الجدير بالذكر أن هناك مبادرة تسعى لأرشفة هذه الخرائط الفنية من خلال صفحة الفيسبوك للخرائط ممكن عدد أكبر تجميع على تقوم الصفحة ، ”الفنية سوريا خريطة“ أي Syrian Map Art وتعريف المتابعين على مصمميها، وتدعو متابعيها إلى التفاعل مع الصفحة من خلال مشاركة التصميم والأعمال الفنية.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/4826/>